

حق الوطن | خطبة الجمعة

شوقي عبدالصديق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء. وظاهر فليس فوقه شيء - [00:00:02](#)

وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم وبعد. حق الوطن اولا الكلام يدور حول نقطتين هامتين - [00:00:31](#)

الاولى لا وطن بلا مواطن لا وطن بلا مواطن. لازم مواطن عشان يكون فيه وطن. طب امال اللي موجود في الدنيا دي يقول لي اناس عايشة ناس عايشة وخلاص انما هو ده للقرآن اتكلم عنه. احنا طبعا كل كلامنا من منثور القرآن والسنة - [00:00:57](#)

اقرأ هذه الايات عبدالله عد قراءتها اكد قراءتها لكن عد اعد قراءتها الاية الاولى فيها قوله تعالى واذا قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا رب اجعل هذا بلدا امنا. بعد ما قال ايه؟ او بعد ما عمل ايه؟ بعد ما جاب اسماعيل وهاجر عليهما الصلاة والسلام - [00:01:22](#)

ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة. فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم ارزقه من الثمرات الاية الثانية في البقرة برضه دعا سيدنا ابراهيم وقال رب اجعل هذا عفوا في سورة ابراهيم. رب اجعل هذا البلد امنا - [00:01:49](#)

واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. ربي انهن اضللن كثيرا من الناس الاية ناخذ من الايات دي ايه بقى؟ مقومات الوطن - [00:02:28](#)

واسباب بقاء الوطن. يبقى مقوماته واسباب بقاءه. اعظم مقوى اما من مقومات الوطن توحيد الله في توحيد لله يبقى في وطن. ما فيش توحيد قل على الناس السلام ليه؟ واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. ما هو مين بنية دول؟ مين بنوا - [00:02:57](#)

دول مين بنوا ابراهيم اللي بيطلب له ولهم الا يعبدوا الاصنام. هم بنوه اللي قال اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم هم دول يعني ما فيش وطن - [00:03:31](#)

هيبقى بعد كده فيه وطن. يبقى سيدنا ابراهيم جاء بالمواطنين. اولا. جاء بالمواطنين وطلب من ربه ان يكون لهم وطن. مين المواطنين ليقيموا الصلاة. هم دول ليقيموا الصلاة. فاجعل افئدة من الناس - [00:03:57](#)

تهوي اليه. الدعوة دي دعاها في الاول خالص. اول ما جابهم لسة ما فيش حد ولا انس ولا جن في المكان ما حدش موجود خالص. اسكنت من ذريتي بواد. ربي اجعل هذا بلدا امنا في البقرة. اجعل هذا - [00:04:27](#)

بلدا امنا اجعل هذا ايه دي؟ هل ستعود على ايه؟ على الوادي اللي سكنهم فيه واللي ما فيهم زرع اجعلوا بلدا يبقى هو لسه ايه؟ ما بقاش بلد. بس فيه ايه؟ فيه مواطنون - [00:04:49](#)

في الزيارة من الزيارات بدأ في ناس موجودة بقى وبدأت في حياة فطلب من رب العالمين اجعل هذا عرفه الاول ما كانش معرف بلدا بدون الف ولام يعني اجعل المكان ده بلدا - [00:05:11](#)

بلدا فدعا للبلد فدعا للبلد اجعل هذا البلد امنا. بعد ايه؟ الدعوة الثانية الاولى نكر لان ما فيش بلد اصلا ما هاجروا اسماعيل بس فين البلد؟ ما هم دول بقى المواطنين اللي هيقيموا الايه؟ البلد - [00:05:31](#)

اول مقوم واول دعامة لاي وطن توحيد الله. ليه؟ لان الشرك بالله برضه لما تقرا القرآن تلاقيه دمر الاوطان اوطاني اتدمرت بالفعل واللي موجودة متدمرة طالما في شرك يبقى مدمرة - [00:05:56](#)

لكن من اكرام الله لرسوله ولهذه الامة ان الابدانة مش جماعية والتدمير مش جماعي. مجموعة تدمر تهلك بس الامة لسة موجودة. وستظل موجودة ليوم الدين. ده بس الميزة ان الامة ما تهلكش هلاكا جماعيا. لكن تدمر قرى دول اه. انما الامة كام - [00:06:19](#) مهلة فهنا الامة باقية بس فيه نفس المرض والعلة اللي كانت موجودة وكانت سببا للتدمير لو وجدت يدمر نفس الناس اللي عملوا نفس المشكلة اللي عملوا نفس الجريمة طب ايه اللي حصل؟ بالشرك اقرأ قوم نوح حصل لهم ايه؟ الاول اشركوا وقالوا لا تذرنا الهتكم - [00:06:47](#)

ولا تذرنا ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا. وقد اضلوا كثيرا. دعا عليهم سيدنا نوح لمشركين ما بيستجيبوش. والدعوة استجيبت والارض اتغسلت من المشركين. واهلك الله سبحانه وتعالى اهل الارض. ربي لا - [00:07:19](#) اعتذر على الارض من الكافرين ديارا. انك انتظرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا. وفعل بتدمروا يبقى الشرك هو اللي يقضي على الاوطان. فالناس موجودة اومال بتوع البقر ما هم عايشين. مين قال لك ان هم عايشين - [00:07:38](#) هي دي حياة عباد البقر اي في اي فراغ يا اخوانا حاولوا تسدوهم. عباد البقر يا اخوانا هم دول عايشين اللي بيعبدوا الطواغيت عايشين الا بعبود الاولياء الصالحين مش عايشين. ما حدش عايش الا اللي بيعبد رب العالمين بس. امال دول دي حياة كده - [00:07:58](#)

بس وخلاص قال رب العزة قل تمتع بكفرك قليلا. يبقى الكافر بيتمتع. قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار. يبقى مش معيشة. مش معيشة. فالشرك يدمر ويقضي ويخرب ويخرب الدول ويخرب الامم الشرك. والبلد ده اللي احنا عايشين فيه مسقط راسنا ده دمر في - [00:08:18](#)

اختتم من الاوقات بشرك بالشرك. قال موسى عليه الصلاة والسلام ربنا انك اتيت فرعون وملأه دينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمن حتى يروا العذاب الاليم. وقد كان. استجيبت دعوة موسى عليه الصلاة والسلام - [00:08:48](#)

وتدمر فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين. ده تدمير ولا مش تدمير؟ راح البلد راحت فين فلما اسفونا يعني اغضبونا بالشرك والكفر والظلم. انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين. خلصوا - [00:09:13](#) فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم. فانظر كيف كان عاقبة الظالمين باول شيء يقيم الاوطان توحيد الله الناس لا تدعو الا الله. لا تخف الا من الله. لا تنذر الا الله. لا تركع وتسجد الا لله. لا ترجو النفع الا من الله - [00:09:39](#)

اه لا تخافوا الضر الا من الله كل شيء. كل شيء ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. اما الشراكيات مالية دنيا والناس عاوزه الدنيا تتصلح هتتصلح ازاى؟ يبقى ندحك على نفسنا قرأنا واضح احنا اللي مش واضحين. خلينا نبقى واضحين مع نفسنا شوية - [00:10:00](#)

قرأنا فيه كل حاجة لكن والتاريخ بيعيد والبشر نسخ مكررة. والمعاصي نسخ مكررة اللي بتحصل من من ملايين السنين بيحصل النهاردة وغدا. والرسول قال كده. قال لا تقوم الساعة حتى - [00:10:20](#)

تضطرب الايات نساء دوس حول ذي الخلصة. صمم وهيرجع تاني الاصنام في جزيرة العرب. وبدأت البشائر تزهر موجودة في جزيرة العرب اللي الرسول طهرها من الشرك يبقى اول حاجة توحيد الله. تاني حاجة اقامة الصلاة - [00:10:40](#) وطن يعني اقامة صلاة غير كده ما يبقاش وطن ربنا ليقيموا الصلاة. انت جايب دول يعملوا هنا ايه؟ يقيموا الصلاة ولا يعملوا مصانع؟ لا لا يقيموا الصلاة. طب بعد كده اه بعد كده تتعمل مصانع لكن الاول اقامة الصلاة - [00:11:00](#)

بعد كده تتعمل مشاريع بس بس ده الاول خالص اقامة الصلاة في المكان ده لازم نقيمه. ولزلك ما فيش وطن في الدنيا الا مكة والمدينة. بعد كده ما فيش اوطان مكة والمكة. ولحد يوم الدين. حتى - [00:11:18](#)

الدجال لما يبجي يخربهم ما يعرفش يخربهم. وطن محصن يدخل كل قرية وطبعا كل قرية هيدخلها لابد له فيها ولهم اعداء برضو الدجال الدجال له اعداء وله اعداء فالاتباع هيبقوا كفرة. يبجي يدخل مكة والمدينة ما ينفعش. ليه؟ وطن مسلم خالص - [00:11:33](#)

لانه اسس كده اول نواة اتحطت فيه يقيموا الصلاة. بس كده! ايوة. اه طب ما كان يقيم الصلاة كانوا يقيموا الصلاة ما

عدش في بيت المقدس وسيدنا بغينا يعيش في بيت المقدس - 00:11:55

وهو قاعد ومعها او معها سارة وهتبقى هاجر وابنها معه. بلاش حتى ان هم يبقوا يعني مع بعض سارة يعني غضبانة شوية من يعمل لهم سكن لوحديهم خيمة لوحدهم. بيت لوحديهم. بس يبقوا قاعدين معه هناك. حيث الثمار والظلال وبيت المقدس مكان مبارك. لكن

رب - 00:12:12

على مين ؟ ويريد يبقى فينا وطن. خد المواطنين دول ووديعهم هنا. عشان يأسسوا الوطن. يأسس وطن. شيه طفل رضيع؟ ايوة.

يؤسس وطن؟ ايوة. طفل رضيع؟ ايوة. وامرأة؟ ايوة. امال الرجالة فين؟ هم دول اللي ربنا هيوضع فيهم السر - 00:12:32

ويكونوا فاجعل افئدة من الناس الناس بتروح مكة والمدينة مش باجسادها. انا ما اقصدش الناس بقى اللي هم بتوع الشهرة وبتوع الاسماء. لأ. اللي بيعجبوا مكة والمدينة. ما بيروحوش مكة والمدينة باجساد - 00:12:52

يروحووا بقلوبهم ما بيروحوش بالاجساد بيروحوا بالقلوب اللي بتحركها بيتحركوا من القلوب. فاجعل افئدة افئدة من الناس تهوي

تهوي مش تمشي. مش تسعى قوي تهوي تسقط كده تسقط كأنه شف يعني المهم - 00:13:07

ده المقاوم الاول توحيد الله. المقوم الثاني اقامة الصلاة. الثالث الامن وطن ما فيش امن يبقى مش وطن لازم امن. لمين؟ كل الناس

تبقى امنة كل الناس تبقى قوية على اموالها وعلى اعراضها وعلى دماها - 00:13:26

وعلى اسرارها على اسوارها اصرارها اصل انا على فلوسها امنة امنة امنة. ولذلك دعا بالرزق يعني عشان ياكلوا يقتاتوا والامن ربي

اجعل هذا بلدا وهو لسة نكرة. امنا. والثانية يا رب اجعل هذا البلد امنا. واستجيب الدعوات - 00:13:44

او لم نمكن لهم حرما امنا؟ يجبى اليه ثمرات كل شيه رزقا من لدنه قد كان فعلا اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الامر الثاني بعد

مسألة لا وطن الا بمواطن - 00:14:09

لا وطن الا بمواطن حفاوة الاسلام بالمواطن المواطن دي حاجة كبيرة ومين هو بقى المواطن؟ المواطن اللي كل سمع عن رسول الله

وامن به ودخل في امة الاجابة. هو ده المواطن المعتبر - 00:14:32

اما اللي ما دخلش في امة الاجابة وسمع عن سيدنا النبي هو من امة النبي. بس مش مستفيد باي شيه. ليه؟ لانه لم يؤمن وبببسه

ومش واسق فيه حاجات كتير بقى. كل اللي انت شايفه على وجه الارض دول امة النبي. طالما سمعوا عنه. اللي شتموه - 00:14:49

من امته واللي اتريقوا عليه من امته. واللي بيطلعوا في سنته من امته. دي اسمها امة الدعوة وصلتها ايه؟ وصلتها دعوة النبي.

مشوشة خالصة ايا كان هي من امة النبي - 00:15:09

ايا كانوا وصول الدعوة اليهم صالحة خالصة مشوشة هم من امة النبي. اللي استجابوا وامنوا به واتبعوه دول اسمهم امة الاجابة امة

الاجابة دي بقى الرسول قال عليها كلام كتير قوي - 00:15:26

ووصى بها لان هم دول بقى اللي بيحلوا في الايه؟ في الاوطان اللي ربنا سبحانه وتعالى اراد ان تكون وخلي الخليل اعلمها قدامنا

عشان كده تبقى احنا نحتزي به صلوات الله وسلامه عليه - 00:15:44

ييجي سيدنا النبي يقول ايه بقى تروي عائشة كما عند مسلم تقول شف الاهتمام بقى بالمواطن يقول قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من ولي مانويليا من امر امتي شيئا ايا كان شيئا - 00:16:01

فشق عليهم فاشقق عليهم. اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فافرق بهم فافرق به

دي دعوة مين؟ دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم. مستجابة - 00:16:23

بعد موته بعد موته الدعوة دي مسجلة عند الله ومفعلة ليوم الدين. دي دعوة دعاها الرسول في موقف السيدة عائشة تقول في بيت

يعني ما دعهاش كان في سافر بتاع كان في بيتها ودعا هذه الدعوة. اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه -

00:16:44

ومن ولي من امر امتي شيئا فافرق بهم فافرق به. مين بقى هم المواطنين. امال مين اللي ولي؟ اللي على راسهم اللي على راسهم ايا

كان بقى رئيس عمال مدير مدرسة عميد جامعة عميد كلية ايا كان الموقع ولي من امر هذه الام - [00:17:04](#)

امرا تشق عليهم. في ايه؟ في اي حاجة يعني يقوم ينام ما يفكرش الا في الرفق بهم في الرفق بهم فشق عليهم فاشقق عليه والتانية بقى رفق بهم فارفق به. يا الله - [00:17:26](#)

ترفض دعوة مسجلة الرسول خلاص في جوار ربه لكن الدعوة ماشية مش هتنتهي مش مش مرتبطة بزمان ولا بمكان لأ دعوة لسارية ليوم الدين وهو اول واحد يضرب لنا المسل الاعلى في الرفق بالام. خد المسال ده حاجة واحدة بس عشان الوقت - [00:17:46](#)
بيقول ايه؟ الحديث عند مسلم ايضا من حديث ابو هريرة يقول لولا لولا ودي في اللغة امتناع لوجود حاجة منعت لوجود حاجة. لولا ان اشق على المؤمنين وفي رواية امتي - [00:18:08](#)

لامرتهم بالسواك عند كل صلاة تأمل دي جيدا سواك حنة شاطية كده من شجرة الاراك مسلا دي حاجة مهمة قوي اه بيقول لولا اني خايف اشق عليهم هتشق علينا في ايه يا رسول الله؟ ان لازم ما يصليش الا يستاك - [00:18:30](#)
طب ومش موجود السواك ضاع منه الا فعشان كده الرسول ما خلاش الامر للوجوب. لان في الحديث بيقول ايه؟ لامرتهم بيقى هو ايه؟ ما لانه لو امر بيقى للوضوء هو ما امرش امال ايه؟ يستحب - [00:18:53](#)

يستحب من الشيء المحبب تعمل كده تستك عند كل صلاة موجود السواكست لكن افرض مش موجود هو موجود عنده اه بس نسيته لو فيه امر يبقى لأ رح هاته او خد واحد من اللي جنبك. ده ان كنت يعني ما انتش اه كزا. اه ممكن. المهم - [00:19:09](#)
شف قد ايه النبي عليه الصلاة والسلام رفيق بالامة حاجة بسيطة خالص لولا ان اشك. يبقى انا مش عاوز اشك ده منهجه بقى يبقى اي واحد ينسب اليه في اي موقع لازم يحط سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قدامه كده - [00:19:31](#)
انت عاوز ناوي تعمل ايه؟ هتشوف؟ اه والله ما هتشوف راحة ابداء. هترفض هتجد الرفق ورفق بهم رفق الله به الرسول عليه الصلاة والسلام يذكرك لنا كم نموزج يقول لنا خد النماز دي - [00:19:50](#)

يا ريت تكررهم يا ريت يبقوا موجودين في الامة لحد يوم القيامة يعني ايه حط لنا شوية نماز كده. قال ايه بقى برضو كله في باب الاهتمام بالمواطن اللي هيشغل الوطن اللي ربنا عاوزه اصلا. الوطن مش الوطن اللي الناس عاوزه لأ الوطن اللي بيقول عاوزه. يقول ايه بقى؟ في حديث عند ابن ماجة - [00:20:11](#)

وغيره من من رواية انس يقول فيه صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتني. ابو بكر واشدهم في دين الله عمر واصدقهم حياء عثمان واقتضاهم علي واقرأهم ابي ابن كعب - [00:20:39](#)

واعلمهم بالحلال والحرام. معاذ بن جبل وافرضهم زيد ابن ثابت. الا وان لكل امة امينا وامين امتي ابو عبيدة ابن الجراح. كده تمنية الترتيب ده الرسول قاله وهو عايش لسه حي - [00:21:08](#)

حي الرسول مات رتبهم زي ما ترتبوا ارفق الامة بالامة بعد موت الرسول اهو بقى. هو عايش برضو ارفق الناس بالامة. بس خلاص الرسول عليه الصلاة والسلام انتقل الى جوار ربه. رتبهم كده كده نفس الترتيب ده - [00:21:28](#)

ارحمهم بالامة ابو بكر. يبقى هو الرئيس. ما هو الرئيس اللي بعد الرسول ابو بكر ارحم الامة بالامة بيقى بعديه مين؟ بنفس الترتيب اللي الرسول رتبه. واشدهم في دين الله عمر. عمر وهكذا وانت نازل - [00:21:49](#)

انا عاوزك تتخيل وطنا فيه تمنية مليون وهو دول تمنية المذكورين في الحديث تمنية عاوز اتخيل وطن فيه تمنية مليون كل واحد نسخة من كل مليون نسخة من واحد من التمانية - [00:22:08](#)

يعني ميت راحة مليون راحم بالناس كابي بكر. مليون شديد في دين الله كعمر مليون صادق في حياته. الحياء اللي مات يا اخوانا مات من حياة الناس مليون واحد عندهم حياء بصدق كعثمان. مليون واحد - [00:22:24](#)

قاضي كعلي ابن ابي طالب مليون قاضي كعلي ابن ابي طالب مليون قارئ كابي ابن كعب مليون اعالم بالحلال والحرام اللي بات حياة الناس تسعين في المية انها حرام. عاوزين مليون اعالم بالحلال والحرام كمعاذ ابن - [00:22:50](#)

جبل ومليون واحد اعلم الفرائض والمواريث كزيد ابن ثابت. ومليون اثنين امين على اسرار البلد وعلى كل حاجة في وعلى مالي

البلد وعلى مشاريع البلد وعلى وعلى كمين؟ كابي عبيدة ابن الجراح. تخيل! لو فيه وطن فيه تمانية مليون بالشكل ده - 00:23:16
هيبقى شكله ايه؟ اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. وعن والدينا
وعن من له حق علي. اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره
واجعل تدبيره - 00:23:44

وخذه اخذ عزيز مقتدر. امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم واقم
الصلاة - 00:24:04